

اليونيسف تطلق مشروعاً تفاعلياً يلقي نظرة على معاناة الأطفال السوريين من أجل الحصول على التعليم

unicef.org/ar/البيانات-الصحفية/اليونيسف-تطلق-مشروعاً-تفاعلياً-معاناة-الأطفال-السوريين-التعليم



UNICEF/UN043206/Romenzi

بيروت، 23 كانون الثاني \ يناير 2017 - أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) اليوم مشروعاً وثائقياً تفاعلياً جديد يسلط الضوء على حياة الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان. "تَحْيَل مدرسة" ImagineaSchool# يقدم قصصاً من الأطفال عن التحديات التي تواجه اللاجئين السوريين ومعاناتهم في الوصول الى التعليم.

وقد أطلقت اليونيسف قصص لتسعة عشر طفلاً بالتزامن مع بدأ منتدى هلسنكي حول الوضع الإنساني في سوريا (من 23 الى 24 كانون الثاني \ يناير) بهدف جلب البعد الإنساني الى التحديات التي تتم مناقشتها في المنتدى.

ولا يزال ما يقارب نصف عدد الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان الذين هم في سن الدراسة خارج النظام التعليمي - أي حوالي 187,000 طفل. ويضطر الآلاف من هؤلاء الأطفال الى العمل في المزارع أو بدأ أحياناً. ومن الجدير بالذكر أن لبنان يستضيف أكبر نسبة لاجئين في العالم مقارنةً بعدد السكان.

وكانت اليونيسف وحكومة لبنان، بدعم من الدول المانحة، قد وفرت مقاعد دراسية لأكثر من 150,000 طفل لاجئ سوري في المدارس اللبنانية الرسمية للعام الدراسي الحالي. ومن أجل ضمان حصول المزيد من الأطفال على تعليم جيد تناشد اليونيسف الجهات المانحة بتقديم 240 مليون دولار لدعم برامج التعليم للعام 2017 والسنة الدراسية القادمة.

وصرحت ممثلة اليونيسف في لبنان، تانيا شابويزا: "الفقر والتهميش الاجتماعي وانعدام الأمن والحواجز اللغوية من أهم العوائق أمام الأطفال السوريين في سعيهم إلى العلم مما يترك جيل كامل عرضة للحرمان ودفعهم نحو مخاطر الزواج المبكر وعمالة الأطفال". وأضافت "بالعمل مع الحكومة اللبنانية والشركاء والدول المانحة تمكّننا من توفير فرص تعليم لنصف الأطفال السوريين في لبنان. نحن الآن بحاجة إلى الوصول إلى النصف الآخر حتى يتسنى لكل طفل التمتع بحقه في التعلم".

تم تصوير الفيلم الوثائقي #ImagineaSchool في لبنان وأنتج بالتعاون مع فريق (Vignette Interactive) الحائز على جوائز الامتياز على شبكة الأنترنت. كما ساهم بالعمل المصور الفوتوغرافي الإيطالي الحائز على جائزة الصورة الصحفية العالمية أليسيو رومنزي.

وفي سياق المشروع قال رومنزي " كان الاستماع إلى قصص الأطفال وفهم دور التعليم في حياتهم وآمالهم أمر يُحزّن القلب. حاولت التقاط ما يعنيه الالتحاق بالمدرسة بالنسبة إليهم على أمل أن يساهم عملي في تحقيق حلم بسيط يراودهم."

أما العنوان، "تخيّل مدرسة" #ImagineaSchool فهو مستوحى من حديث الفتاتين آسيا - 10 سنوات - وديانا - 13 سنة - أثناء مقابلهما من أجل المشروع. كلاهما لم تذهبا إلى المدرسة يوماً. وقالت ديانا: "أتخيّل أن المدرسة جميلة جداً. وعلى جدرانها رسوم لفتيان وفتيات".

وعلى الصعيد العالمي، لا يزال التعليم واحداً من أقل القطاعات تمويلاً ضمن النداءات الإنسانية. في عام 2015 تلقت الوكالات الإنسانية 31 في المائة فقط من احتياجات التمويل للبرامج التعليمية، وذلك يشكل انخفاضاً من 66 في المائة قبل عشر سنوات.

أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، الذي عقد في آيارا\ مايو 2016، تم إطلاق منصة التمويل العالمي الجديدة تحت أسم (لا يمكن للتعليم أن تنتظر) من أجل سد الفجوة بين التدخلات الإنسانية خلال الأزمات والتنمية الطويلة الأجل بعد ذلك لضمان تمويل مستدام يمكن التنبؤ به.

###

ملاحظة للمحررين

من أجل تحميل مجموعة الفيديوهات والصور الفوتوغرافية يرجى زيارة الرابط التالي:
<http://uni.cf/2jt2WHi>

من أجل زيارة صفحة المشروع على الأنترنت يرجى زيارة الرابط التالي: www.imagineaschool.com

لمشاهدة فيديو عن المشروع وأنتاجه يرجى زيارة: <http://bit.ly/2iL2PWj>

نبذة عن اليونيسف تعمل اليونيسف على تعزيز حقوق ورفاه كل طفل، في كل ما نقوم به. نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في 190 بلداً وإقليماً لترجمة هذا الالتزام إلى إجراءات عملية، مع تركيز جهودنا بشكل خاص للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً واستبعاداً، لصالح جميع الأطفال في كل مكان.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

هيدين هولدرسون، يونسف لبنان Tel: +961 81 69 69 90, hhalldorsson@unicef.org

سلام الجنابي، يونسف لبنان Tel: +961 70 99 66 05, sabdulmunem@unicef.org

تامارا كامار، المكتب الإقليمي لليونسف في عمان Tel: +962 79 758 8550, tkummer@unicef.org

جورجينا ثومبسون، يونسف نيويورك Tel: + 1 917 238 1559, gthompson@unicef.org